هذه المسئلة وتأمل يا ايها المنصف هل يجوز ان يقال غير
هذا في مسئلتنا هذه فان كل من اطلق عبارته من المنصفين
بالتحريم مطلقا انما بني ذلك على ما ذكرنا من المفاسد
وكذلك جميع ما ورد في الاحاديث والاثار من الادلة
على التحريم محمولة على هذه المفاسد المذكورة وعلى
هذا القصد السوء الذي في قلوب السامعين هذا
السماع المذكور وكذلك جميع ما اطلق عبارته في التحليل
بني ذلك على المقاصد الحسنة وكل من ورد عنهم السماع
من الصحابة والتابعين والعلما العاملين رضي الله
عنهم اجمعين مقاصدهم في ذلك حسنة ونياتهم
صحيحة ومن انكر السماع من المتقدمين ومن
المتأخرين انما مرادهم القسم الفاسد من ذلك
ولا خلاف في دين الله تعالى في هذه المسئلة بين علما
هذه الملة الاسلامية فالفقهاء الكاملون مرادهم تصحيح
الاحكام والصوفية المحققون مرادهم تصحيح الاحكام
والاحوال والقاصرون من هولاء ومن هولاء مرادهم
تكثير الكلام وسعة الجدال والله العالم بحقايق الامور
وهو الغني عن الاقوال والتوفيق في هذه المسئلة بين
المذاهب يحتاج الى توفيق من الله تعالى للعبد وفيض
المواهب وفي هذا القدر كفاية للمنصف المعترف لا للجاهل
المعاند المتعسف فاني لم اصنع هذه الرسالة له ولا لامثاله

المكتبة العمرية

والله

والله الهادي الى سواء السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير قال المصنف وقد فرغنا من هذه
رسالة عشية يوم الثلاثا السابع والعشرين من شعبان
سنة ثمان وثمانين والف وكانت مدة لها ثلاثة ايام ثم
هذبناها بعد ذلك مع اشتغالنا بالدروس والمطالعة
نفع الله تعالى بها اخواننا المسلمين والمسلمات وختم لنا
ولهم بالحسنى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وكان الفراغ من
كتابة هذه الرسالة المباركة يوم الاثنين الموافق احدى
عشر في شهري ذي القعدة الحرام احد شهور عام الثاني
عشر بعد الثلاثمائة والالف من هجرة من له العز
والشرف صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم

٧ تصنيفنا صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)